

## المحاضرة 01: المؤسسة والمنشأة الرياضية

### أولاً: ماهية المؤسسة

من الصعب إن نعطي تعريف واحد لمؤسسة فهي مفهوم يتميز بالشمولية ويمكن أن ننظر إليه من زوايا متعددة بسبب:

\*التطور المستمر الذي تشهده المؤسسات وتعدد أشكالها القانونية.

\*اتساع وتنوع أنشطة المؤسسات بسبب التطور التكنولوجي

\*اختلاف الإيديولوجيات والمدارس الفكرية.

فيمكن النظر إليها علي أنها "كل وحدة قانونية سواء كانت شخص مادي أو شخص معنوي، والتي تتمتع باستغلال مالي في صنع القرار وتنتج سلع وخدمات تجارية".

### 1. ماهية المؤسسة والمنشأة الرياضية:

**1.1 مفهوم المنشأة الرياضية:** "وهي مؤسسة عمومية إدارية تنحصر مهامها في تنظيم وتسيير الممارسات الرياضية التنافسية أو الجماهيرية ,وتشمل المنشأة الرياضية كل الملاعب والقاعات المخصصة لكرة اليد أو الطائرة وتشكل من عدة وظائف حسب طبيعة وحجم نشاطها كوظيفة الإدارة المالية والصيانة والإصلاح ,الوظائف الأساسية للمنشأة الرياضية الجزائرية الاخرى كالإنتاج والتسويق والعلاقات العامة والموارد البشرية وبرمجة الأنشطة " "كما يعرفها البعض المكان الذي تمارس فيه الرياضة بكل أنواعها "

**تعريف المنشأة الرياضية:** يعرفها د.احمد بن محمد الفاضل "المنشأة الرياضية هي ذلك المكان المجهز بالوسائل والإمكانات الرياضية والمخصص لتقديم الخدمات اللازمة لتحقيق الأهداف الرياضية حاضرا أو مستقبلا كالمدرسة الرياضية والصالات المغلقة ومراكز الشباب والساحات الشعبية وملاعب الأطفال ، وتختلف المنشآت الرياضية عن بعضها بناءا علي ماتحتويه من أماكن للممارسة الرياضة من ملاعب وصالات وحمامات سباحة وغير ذلك ....".

**2.1 مفهوم المؤسسة الرياضية:** ويمكن تمثيلها في المجلس الوطني للرياضة ووزارة الشباب والرياضة واللجنة الاولمبية والاتحادات الرياضية للألعاب المختلفة والأندية الرياضية ومراكز الشباب ومؤسسات الإعلام الرياضي ومديريات الشباب والرياضة " ذات الطابع التنظيم والتنسيق الرياضي " .

**المؤسسات الرياضية هي "** مؤسسات ينشئها المجتمع لخدمة القطاع الرياضي من كافة الجوانب، بحيث يكون لها هيكل تنظيمي يتفق مع حجم هذه المؤسسة وأهدافها بما يعود بالنفع لخدمة ذلك المجتمع متماشياً مع أهدافه."

وفي هذا الصدد يشير اشرف صبحي نقلا عن داف روبينز Dafat Roppins ، إلى أن " المؤسسة الرياضية هي تكوين اجتماعي يرتبط بالمجال الرياضي كمهنة وصناعة، تتحدد أهدافها بطبيعة الأنشطة التي تمارسها تلك المؤسسة، والعلاقات المتفاعلة بين تلك الأنشطة ومؤسسات المجتمع الأخرى." ويوضح المفهوم السابق أن هناك ثلاثة أبعاد مرتبطة بمفهوم المؤسسة الرياضية.

**أولاً: التكوين الاجتماعي:** والمقصود به أن المؤسسة الرياضية مهما اختلف تصنيفها تتكون من مجموعات وأفراد يتفاعلون فيما بينهم لإتمام وظائف تلك المؤسسة، فضلاً عن الأهداف الاجتماعية التي تؤديها تلك المؤسسة لخدمة المجتمع الذي توجد فيه وتأثيرها على الفرد والأسرة.

**ثانياً: النشاط الممارسة والأهداف:** تختلف طبيعة المؤسسة الرياضية طبقاً لنوع النشاط الممارسة وطبقاً لأهداف تلك الأنشطة فالأندية تختلف عن الاتحادات وكذلك الرياضة في الشركات أو الجامعات والمدارس والقوات المسلحة أو الشرطة كل مؤسسة عن الأخرى طبقاً لطبيعة النشاط الممارس بداخلها مؤسسات رياضية تمثلها وتختلف كل مؤسسة عن الأخرى طبقاً لطبيعة النشاط الممارس وطبقاً لأهداف المؤسسة نفسها. ونتيجة لذلك نجد أن كل مؤسسة من هذه المؤسسات لها أهدافها التي تحدد نشاطاتها وسياساتها الخدمية أو الترويجية.

**ثالثاً: النظام البنائي للمؤسسة:** إن مفهوم المؤسسة الرياضية المرتبط بأنها مؤسسة كبرى تدار بفكر إداري علمي مثله مثل المؤسسات المجتمعية الأخرى محددة البناء بحس إداري مدرك وملموس تحدد بداخله الأقسام والشعب المختلفة للمؤسسة وكذلك المستويات الإدارية داخل هذا التنظيم مع تحديد الاحتياجات والمسؤوليات للإدارات والأقسام كافة .

## 2- أهداف المؤسسات والمنشآت الرياضية

1. الهدف التربوي والاجتماعي والنفسي و الثقافي.
2. تعظيم الربح.
3. تعظيم قيمة الأرباح وقيمة المؤسسة الرياضية.
4. التنافسية .
5. خدمة المجتمع والاقتصاد الوطني وتشريف الراية الوطنية .

## 3- التقسيمات المختلفة للمؤسسات الرياضية الجزائرية :

ويمكن تقسيمها من عدة جوانب من حيث "الملكية، والحجم، والنشاط"

### 1. من ناحية الملكية:

**أ. مؤسسات عامة:** حيث تكون ملكيتها تابعة للدولة والقطاع العمومي كالمركبات الرياضية والمساح والقاعات المتعددة الرياضية التابعة لديوان المركب، أي أن الدولة هي التي تتصرف وتعمل علي تسيير شؤونها وتهدف إلي تحقيق المنفعة العامة .

ب. مؤسسات خاصة: وتكون ملكيتها تابعة للخواص سواء بالشراكة أو لشخص واحد تهدف إلى تحقيق الربح للخواص وخدمة المجتمع وفق قوانين الجمهورية كالعلاقات الرياضية الخاصة أو منشآت التدريب التي تقدم خدمات للرياضيين كالفنادق والسيارات.

ت. مؤسسات مختلطة: هي المؤسسات التي تكون ملكيتها تابعة للدولة والخواص معا علي أساس الشراكة كالشركة الجزائرية التونسية .

## 2. من حيث طبيعة النشاط

1.2. المؤسسات الصناعية الإنتاجية: والتي تعمل علي تحويل المواد الأولية إلى سلع ومنتجات رياضية قابلة للاستعمال أو الاستهلاك أو الحياة لإشباع حاجات ورغبات المستهلكين في مجال الرياضة وتهدف إلى تحقيق الربح وخدمة المجتمع ككل لإحداث التنمية الدائمة .

2.2. المؤسسات المالية: وتعمل علي تقديم الخدمات المالية المختلفة كالصرف المالي وتوفير السيولة المالية للمتعاملين وتسهيل إدارة أعمال الرياضة في كل المجالات، وتتمثل في البنوك العامة والخاصة.

3.2. المؤسسات التجارية: تعمل علي إيصال السلع والخدمات في مجال الرياضة من المؤسسات المنتجة إلى المستهلكين بطريقة مباشرة أو غير مباشرة تعتمد علي أساليب التسويق الحديثة والمنخفضة التكلفة والوقت " تجارة الجملة، التجزئة، الوسطاء التجاريون، الانترنت،".

4.2. المؤسسات الرياضية: تعمل علي تنظيم الأحداث الرياضية وتطوير الرياضة من خلال مراكز التدريب والتربية البدنية والرياضية، والمركبات الرياضية، تهدف إلى خدمة المجتمع .

5.2. المؤسسات التسويقية: تعمل علي إدارة الحدث الرياضي بتطبيق مبادئ ومناهج التسويق الرياضي ونظام المعلومات التسويقي وتزويد إدارة المؤسسات المختلفة بالمعلومات والبيانات الهامة حول المستهلكين والمنتج الرياضي والسعر والترويج لمساعدتها علي اختيار وتطبيق استراتيجيات إدارية فعالة وناجحة.

## 3. من حيث الحجم:

1.3. مؤسسات صغيرة الحجم: من 1 إلى 3 عمال.

2.3. مؤسسات صغيرة ومتوسطة الحجم: من 1 إلى 9 عمال

3.3. مؤسسات متوسطة الحجم: من 10 إلى 499 عامل.

4.3. مؤسسات كبيرة الحجم: 500 فما فوق.

4- الوظائف المختلفة للمؤسسات الرياضية:

1.4 وظيفة الإنتاج: تعمل هذه الوظيفة علي تحويل المواد الأولية من مادتها الخام إلى مادة قابلة للاستهلاك والاستعمال.

**2.4. وظيفة التمويل:** تعمل علي توفير المواد الأولية التي تستخدم في عمليات الإنتاج كما تهتم بتحسين عملية التخزين ودراسة البدائل التموينية الهامة التي تميزها بخفض التكلفة وريح الوقت.

**3.4. وظيفة التمويل :** تعمل علي تدبير الأموال اللازمة للمشروع الرياضي سواء بالأموال الخاصة أو الديون والعمل وفق استراتيجيات تمويلية مبنية علي أسس مالية علمية تهدف إلي ترشيد النفقات، والإيرادات.

**4.4. وظيفة التوزيع :** ما يسمي بقسم المبيعات حيث تعمل هذه الوظيفة علي إيصال السلع والخدمات الرياضية من مؤسسة إلي المستهلك بطرق مباشرة وغير مباشرة وتطبيق أسلوب التجارة الالكترونية .

**5.4. وظيفة الإدارة :** تعمل علي التخطيط والتنظيم والتنسيق والتوجيه والتوظيف والرقابة علي الموارد المادية والبشرية والمالية والإعلامية وتوحيد جهود المنظمة لتحقيق الأهداف المسطرة كما تتخذ القرارات وتشرف علي عمليات التقويم والتقييم لأنشطتها .

**6.4. وظيفة الإدارة المالية :** يلعب قسم الإدارة والمالية في أي مؤسسة دورا أساسيا عمليا من خلال الاموال اللازمة لتغطية النفقات والمصاريف المختلفة للمشروع الرياضي ودورا وظيفيا من خلال المحاسبة العامة والتحليلية والتسيير المالي بمقاييس علمية ودورا هاما لرسم السياسات المالية المختلفة .

**7.4. وظيفة التسويق:** هو علم يهتم بالتصميم والتجميع والتحليل المنظم للبيانات التي تخص رغبات وحاجات المستهلكين إخراجها في شكل تقارير وترجمتها إلي مواصفات خاصة للسلع والخدمات وجعلها في متناول أكبر عدد من المستهلكين وإيجاد حلول مرتبطة بالأوضاع التسويقية التي تواجهها المؤسسة.

**8.4. مصلحة الموظفين :** تهتم بشؤون العمال من حيث توظيفهم وتكوينهم وتدريبهم والأجور والترقية والتحفيز والأمن والسلامة والتطوير الذاتي للموظفين.

**9.4. وظيفة الاتصال والعلاقات العامة :** تهتم بدراسة العلاقات الاتصالية للمؤسسة الرياضية سواء الداخلية بين الإدارة والقاعدة وهم الموظفين والعلاقات الرسمية وغير رسمية وتطبيق ماجاءت به العلاقات الإنسانية كمدارس وضعية أو ماجاءت به الديانات من أخلاق ومثل اسمي لترسيخ العلاقات الطيبة خدمة للمؤسسة والموظفين والمجتمع هذا من جهة ،ومن جهة أخرى العلاقات الخارجية التي تنضم المعاملات مع كل المتعاملين مع المؤسسة الرياضية والعمل أيضا علي ترشيدها واختيار قنوات الاتصال الفعالة والهادفة.